

91- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى الوضوء من الاناء. ثم قال رحمة الله اخبرنا قتيبة - 00:00:00

وقتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طويف ابو وجاء الثقفي وهو ثقة ثابت وقد مر علينا مرارا فيما وذكرت ايضا فيما سبق انه ليس هناك في الكتب الستة من اسمه قتيبة سواه وتوفي في عام اربعين ومائتين - 00:00:20

قد خرج له الجماعة نعم عن مالك ومالك وابن انس بن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله المدنى وهو الامام المشهور ايضا علينا فيما سبق وتوفي الامام مالك في عام تاسعة وسبعين ومئة وكانت ولادته تقربيا في السنة التي توفي فيها انس - 00:00:40

ابن مالك الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه. يعني تقربيا ولد في عام ثلاث وسبعين عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو الانصاري النجاري وابو طلحة زيد ابن سهل جده ابو طلحة هو زيد ابن سهل رضي الله - 00:01:00

تعالى عنه واسحاق من صغار التابعين من الطبقة الرابعة توفي في عام اثنين وثلاثين ومئة. وقيل عام اربعة ثلاثين ومئة وقيل عن ثلاثين والاقرب انه عام اثنين وثلاثين كما ذكر الواقدي. نعم واسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ثقة الحجة - 00:01:20

عن انس وهو ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء التمسوا الماء فلم يجدوه فاوتى رسول الله صلى الله عليه - 00:01:40

وسلم بوضوء اي اوتى بماء لكي يتوضأ به عليه الصلاة والسلام. فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان تووضوا فرأيت الماء هذا انس يقول رأيت الماء ينبع من تحت اصابعه عليه الصلاة والسلام. حتى - 00:02:00

تتوضاً من عند اخرهم. نعم هذا الحديث بهذا الاسناد اسناده صحيح جدا. وهو مسلسل بالثقات الاسباب وقد خرج هذا الخبر الشيخان وخرجه ايضا ابو عيسى التعمدي كلهم من طبيب الامام مالك وقال - 00:02:20

هذا حديث حسن صحيح. وقد جاء هذا الخبر من طرق اخرى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فخوجه الشیخان من حديث سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس وجاء في صحيح - 00:02:40

البخاري من حديث حمید عن انس بن مالک وجاء كذلك ایضا في صحيح البخاری من حديث حزم عن الحسن البصري عن انس ابن مالک رضي الله تعالى عنه وجا من طرق اخرى. فهذا الحديث - 00:03:00

قد تعددت طرقه وتبينت مخارجه عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. وسوف يأتينا ان هذه القصة قد جاءت ايضا عن صحابة اخرين رضي الله تعالى عنهم جميعا. وفي - 00:03:20

كثير من الروايات ان ذلك كان بالمدينة حتى انه في بعض الروايات انه عندما حان وقت الصلاة قام من كان بيته قريبا من المسجد قام لكي يتوضأ في بيته. فبقي انس بيته بعيدة فاوتى - 00:03:40

الى الرسول عليه الصلاة والسلام باناء صغير بالكاد ان ادخل يده عليه الصلاة والسلام في هذا الاناء فاخذ الماء ينبع من اصابع يده عليه الصلاة والسلام. وجاء في رواية اخرى ذكرها - 00:04:00

البيهقي من حديث ابی يعلى الموصلي او من طريق ابی يعلى الموصل لعلها في مسنده. ان ذلك كان في سفرة من السفرات ولم يكن ذلك بالمدينة. وذهب الحافظ ابن حجر رحمة الله ان انس جاء عنه - 00:04:20

كلا القصتين انه حصل هذا في المدينة فرواه انس عن الرسول عليه الصلاة والسلام او وهو ما شاهد عنه عليه الصلاة والسلام. وايضا

وقع ذلك في شفرة من السفرات كما جاء في حديث - 00:04:40

صحابة اخرين رضي الله تعالى عنهم. لكن كون هذه القصة وقعت في المدينة من حديث انس هذا هو الاكثر في الروايات التي جاءت عن انس وهي الروايات الاصح التي جاءت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:05:00

وطبعا في هذا معجزة من معجزات او الرسول عليه الصلاة والسلام. ومعجزاته كثيرة جدا وسوف ويأتيتنا بمشيئة الله في نهاية الباب الكلام على شيء من معجزاته عليه الصلاة والسلام او في الباب الثاني باذن - 00:05:20

وقد قال بعض اهل العلم وهو ابو عمر بن عبد البو وايضا الحافظ ابن كثير قالوا ان هذه المعجزة اعظم من معجزة موسى بن عمران عليه السلام. فموسى كان يضرب الحجر فيخرج منه الماء. والماء يأخذ من الحجارة. لكن كون الماء - 00:05:40

من الاصابع هذا اعظم في الاعجاز. ثم قال المصنف اخبرنا اسحاق بن ابراهيمالمعروف باسحاق وتوفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين. وهو من كبار الحفاظ ثقة سبت حافظ من كبار العلماء في زمانه وكان هناك من اهل العلم من يسير على طريقة اسحاق وكانت اقوال اسحاق - 00:06:00

قدوة هوية مع اقوال الامام احمد متقاربة في المسائل الفقهية وذلك لانهما على منهج واحد كلاهما من اهل الحديث اصولهم واحدة فلذلك يتقاربون في الفتوى ويتقاربون في الاختيار واسحاق اوسج له مسائل سأل عن هذه المسائل الامام احمد واسحاق فكثيرا ما يتطابق قول - 00:06:30

اسحاق مع قول الامام احمد قال اخبرنا طبعا في بعض الطبعات ابناها وهذا خطأ واسحاق غالبا لا الا اخبرنا مثل النسائي كما ذكرنا فيما سبق مرارا انه يستخدم اخبارنا. وهذا ليس فيه شيء - 00:07:00

مثل حدثنا عندهم وعند ايضا جمع من اهل العلم ان اخبرنا وحدثنا بمعنى واحد وبعض اهل العلم يقدم اخبرنا ويفوق بينهما ايضا او يفوق بينهما فيجعل حدثنا في السماع من لفظ الشيخ - 00:07:20

اما الاخبار فهو عندما يقرأ التلميذ على شيخه. فاسحاق وتلميذ النسائي يستخدمون اخبرنا حدثنا قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني ابو بكر اليماني وعبد الرزاق ولد في عام - 00:07:40

ومئة وتوفي في عام مئتين وحادي عشر. وقد اخرج له الجماعة وكتابه المصنف من اشهر الكتب في حديث جمع في هذا الكتاب الاحاديث المرفوعة والاخبار الموقوفة على الصحابة وما جاء ايضا عن التابعين وهكذا - 00:08:00

هو كتاب النفيسي كتاب قيم جدا ومصنف ابن ابي شيبة وهو قريب من مصنف عبد الرزاق لكن مصنف ابن ابي شيبة اوسع الطبع الموجودة الحق في نهايتها كتاب الجامع لمعظم ابن راشد وكتاب الجامع يرويه عبد الرزاق عن عمر - 00:08:20

وعبد الرزاق ثقة من الحفاظ ثقة حافظ له بعض الاوهام والاخطا. وبالذات عندما اصيب فصار يلقن في بعض الاحيان. ما معنى يلقن؟ يعني يذكر له طرف الحديث او قد يخطئ في كلمة فيلقن - 00:08:40

وهذا التلقين كما ذكرنا قديما انه على قسمين احيانا هذا التلقين لا يضر. واحيانا يكون هذا التلقين ضموا متى لا يضر؟ اذا كان هذا التلقين من كتاب الشخص. وكان الذي يقوم بذلك هو شخص الثقة. يلقن هذا - 00:09:00

رجل من كتابه مثل ما حصل لابي بكر عبد الله ابن ابي داود وهو من كبار الحفاظ عندما امتد به واصيب بالعمى وكان حافظا فيحتاج الى ان يراجع فكان اذا اراد ان يحدث يجلس ولده تحت الدرج - 00:09:20

اللي تحته جالس على المنبر وولد تحته فكان يلقنه من كتابه. واما القسم الثاني وهو التلقين الضاد فهذا عندما يلقن الانسان ليس من كتابه. وانما من كتب غيره فهذا ضابط لان كتب غيره ليست غوايته - 00:09:40

وانما رواية ما كان في كتابه فلذلك تكلم في بعض اهل العلم بسبب قبولهم التلقين. او عندما يلقن من كتابه ويكون الملقن ليس بالثقة الثابت ليس بالعالم. فاحيانا هذا الشخص الذي لم يكن يعني انسان عدل لكن ليس بالعالم - 00:10:00

ضابط فقد يقوى عليهم من كتاب وهو لا يحسن القراءة. ولذلك تكلم في يزيد بن هارون من هذه الناحية عندما اصيب بالعمى ايضا كان له زاوية تقوى عليه تلقنه من كتبه حتى يستوجب محفوظاته قبل ان يحدد. فهذه الجارية يعني هي لا تكذب - 00:10:20

لكن يعني ليست بالمتفقة قد تخطى خاصة الكتاب القديمة ليس هناك اعجم فيكون القاضي احيانا اذا لم يكن عالم محل التصحيف
محل الخطأ والغلط فهذا قد يؤثر في رواية الشخص. فلذلك تكلم في يزيد بن هارون من هذا - 00:10:40

الجانب طبعا يجد ابنه من الحفاظ ومعنى يعني تكلم يعني ليس معنى ذلك رد حديثه لكن يعني شيء يسير شيء يرجع الى هذا
عندما يأتي بحديث يستنكر يخالف غيره من الثقات فيقال لعله اخطأ فيه يزيد ابن - 00:11:00

بن هارون من هذا الجانب وليس معنى القدح في يزيد بن هارون يرد حديثا؟ لا. فالتلقين هو على هذين القسمين. فعبد الرزاق بعد
مئتين عندما اصيب بالعمى صاروا يلقن فلذلك اصبح حديثه القديم اصح من حديثه المتأخر ومن سمع منه - 00:11:20

قبل ان يصاب بالعمى الامام احمد ويحيى ابن معين واسحاق وغيرهم من كبار الحفاظ. وهناك من سمع من عبد الرزاق بعد نصيب
بالعمى فان كان الذي سمع من عنده شخص ايضا من الحفاظ فهذا لا يؤثر. والاصل في روايته الصحة والاستقامة. والمصنف -
00:11:40

في بعض اجزاءه موي من طريق اسحاق الدبب واسحاق الدبوي سمع منه بعد ان اصيب بالعمى وهو يروي كتابه يعني حتى وعندما
تحمل كان صغيرا عمره سبع سنوات تقريبا. فهو يروي عنا من كتابه. فلا شك ان من سمع من من - 00:12:00

في حال صحته وبصره لا شك انه اصح فلذلك حديث قديم اصح من حديث متأخر. نعم وتكلم ايضا في عبد الرزاق من جهة انه كان
عنه شيء من التشيع وتفوقت بعض الاحاديث التي تتعلق بهذا الجانب وهي احاديث - 00:12:20

منتظر فايضا هذا جانب قد تكون لما في عبد الرزاق بسببه ومن اجله. ولكن هو الاصل انه ثقة حافظ هذا هو الاصل نعم بعض الحفاظ
تكلم فيه حتى قال ابو حاتم مغازي يكتب حديثه ولا يحتاج به لكن هذا فيه شيء من التشدد وبعض - 00:12:40

أهل العلم قال اشد من هذا لكن الصواب هو ما تقدم وان حديث الغالب عليه الاستقامة وعبد الرزاق ايضا هناك بعض التفصيل فيما
يتعلق بقوایته عن شیوخه. يعني تقریبا شیوخه علی ثلاثة اقسام. القسم الاول من كان مقدما فیهم عبد الرزاق فهو - 00:13:00

مقدم فيما عمر واثبت الناس فيما عمر. عبد الرزاق اثبّت الناس في عمر ابو راشد. القسم الثاني من شیوخه الذين لم يقدم فیهم ولم
يتكلم في روايته عنهم. القسم الثالث من تكلم في رواية عبد الرزاق عنه. مثل روايته عن سفيان الصوبي - 00:13:20

عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري في مكائين. سمع من عنده في اليمن فاتقن السمع منه. وسمع منه في مكة فلم متقن السمع منه.
فلذلك في رواية عن سفيان الثوري فيها بعض الكلام. واحيانا قد تستنكر اشياء من - 00:13:40

عن سفيان الثوري والسبب انه يكون قد سمع هذا الخبر من سفيان الثوري في مكة سماه عبد الرزاق بن سفيان الثوري في مكة فيه
بعض الشيء. ومن ذلك والله اعلم ما رواه عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم بن - 00:14:00

عنوان بن حجب في صفة صلاته عليه الصلاة والسلام ووقع في رواية عبد الرزاق ان الرسول عليه الصلاة فيما يظهر او قد
يعني يظهر من سياق الرواية انه بالاصبع بين السجدتين ليست نص ولكن قد - 00:14:20

يستفاد منها او يظهر منها من السياق هذا الشيء. وهذا لا شك انه يعني الصواب الاشارة في التشهد وليس بين اتيت فان كان تفوض
عبد الرزاق عن سفيان بهذا فهذا قد يكون غلط من عبد الرزاق او يعني لا شك ان روایات الحديث اذا - 00:14:40

جمعت دلت على ان الاشارة في التشهد. وليس بين السجدتين ولذلك هكذا بوب. بوب اصحاب الحديث ابن خزيمة وغيره ان شا الله
بالاصبع في التشهد ولم يبوب احد منهم بين السجدتين وانما وقع شيء من هذا في كلام الامام ابن القيم رحمة الله - 00:15:00

ايضا وقع او اختار هذا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى. والله اعلم كما ذهب الى هذا يعني السابقين ان هذا في
التشهد وليس بين السجدتين. فاقول ايضا شیوخ عبد الرزاق علی هذه الاقسام الثلاثة كما ان تلاميذه ايضا علی - 00:15:20

قسمين من سمع منه قدیما ومن سمع منه اخیرا. فرواية من سمع منه قدیما اصح. قال اخبرنا سفيان وسفيان هذا الثوب بعضهم جعل
ابن عینة وعبد الرزاق وهو عن السفیانین وهو عن ابن عینة والثوري. لكن جل روايته عن - 00:15:40

الثوب واذا روى عن ابن عینة ينسبه والله اعلم يعني لاحظت وان كان المسألة تحتاج الى استقراء لكن اذا مر علي شيء من هذا يعني
شفته مرة انه قال حدثنا ابن عینة نعم فاذا اطلق سفیان الاصل انه الثوبی ورجل روايته والله اعلم عن سفیان الثوري نعم وسفيان

بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الامام الحافظ وهو من كبار علماء هذه الامة توفي عام واحد وستين وستة وتقديم ابن سفيان الترمي رحمة الله انه يدلس تدليس الشیوخ. كيف تدليس الشیوخ؟ يكتنی من لم يكن - 00:16:20

مشهورا بالكنية وانما مشهور بالاسم او بالعكس فهو يدلس تدليس الشیوخ يعني مثل ابو هريرة عندما يقال عبد الرحمن بن صخر ما قد ما يعرف لكن وهو يوم مشهور بكنيته ابو هريرة مثلا شاخص مشهور باسمه الامام مالك عندما يقال ابو عبد الله يعني قد ما

00:16:40

المشهور باسمه وهكذا. فسفیان يدلس تدليس الشیوخ وايضا قد يدلس ايضا تدليس الاسناد. لكن تدليسه قليل رحمة الله ويروي ايضا احيانا عن الضعفا كما يروي عن الكلب وكان يحذر من الرواية عن الكلب. فقيل لها انت تبوي عنه؟ قال انا اعرف صدق من كذبه او -

00:17:00

العبارة طبعا في بعض الطبعات مكتوب قال ابنا سفيان وهذا خطأ وانما اخبرنا سفيان عن الاعمش والاعمش هو سليمان ابن بهوان الاسد الكاهلي الكوفي ابو محمد وهو من كبار الحفاظ. توفي في عام ثمانية واربعين وستة. والآن - 00:17:20

ايضا يعني من حيث شیوخه يقسم الى ثلاثة اقسام. هناك شیوخ مقدم فيهم الاعمش يعني مثل ابو صالح معروف بالكثار عنه مثل ابو

وشقيق ابن سلمة شیوخ القدماء الكبار وهناك اناس من شیوخ الصغار تكلم في روایته عنهم مثل ما تكون في روایة عن ابن اسحاق

السبعي - 00:17:40

سلمة بن كهيل وامثاله ذكر هذا ابو رجب في شرح العلل ذكر هذا عن بعض الحفاظ الاعمش روایة تعلب عن ابي صالح دفوان او بوا

شقيق بن سلمة مقدم فيه معروف روایة عنه وبالذات ابو صالح عنه نعم - 00:18:00

النخاع معروف الاعمش عنه. والقسم الثاني اذا لم يكونوا من شیوخ الصغار. نعم. والقسم الثالث اذا كانت الشیوخ الصغار مثل ابو

سهاق وسلم ابن كهيل وامثالهم. فالسبب في كلام بعض الحفاظ في روایة الاعمش عنهم انه اتقن - 00:18:20

الرواية عن شیوخ الكبار اللي سمع منهم قدیما الذاكرة اذا الانسان حفظ حفظ ثم دخل محفوظ قد هذا المحفوظ دخل ما يتلقنه يكون متقن الاول وبعض الناس فضل من الله عز وجل ويتقن الاول والثاني يتقن الاول والاخير يعني مثل سفيان الثوري حدیثه

واحد - 00:18:40

شیوخ الكبار او الصغار. نعم. بعضهم لا فيه تفصیل في حدیثه. طبعا حتى روایة عن شیوخه الصغار يعني ليس هذا الحديث كما تقدم لا وانما يعني روایة عن هؤلاء ليست مثل غوایت عن شیوخ القدماء. فهو اتقن الروایة عنهم - 00:19:00

فهذا هو المقصود. يعني لو حصل اختلاف او اضطراب او كذا قد يرجع الى مثل هذا يقال هذا لعله من يعني روایته بسبب روایة عن شیوخ الصغار وقد تكلم في روایته عنهم او تكلم في بعض الروایة عنهم فلعل هذا من - 00:19:20

هذا الباب نعم ولا الاصل؟ لا شك ان الاعمش من الحفاظ الكبار وهو من صغار التابعين واجز له الجماعة عن ابراهيم وابراهيم وابن

يزيد النخعي ابو عمران الكوفي وهو من كبار الفقهاء والعلماء في زمانه - 00:19:40

ابراهيم النخعي من التابعين وادرك جمعا من الصحابة ولكن لم يثبت له سمع من احد منهم دخل على عائشة وهو صغير ما ثبت له سمع من احد منهم. فلذلك جعل في الطبقة الخامسة اي من صغار التابعين. وهناك - 00:20:00

ابراهيم اخر اسمه ابراهيم بن يزيد ولكنه التیمی وليس النخعي. وابراهيم بن يزيد التیمی ايضا ثقة جليل ثقة عابد لكن ابراهيم التیمی مشهور بالعبادة اکثر وابراهيم النخعي مشهور بالفقه والعلم اکثر وابکر. ولذلك اذا اطلق ابراهيم في - 00:20:20

كتب الفقهاء والعلماء ينصب الى ابراهيم النخعي. نعم وهناك ابراهيم بن يزيد القوزي وهو متزوك. ضعيف جدا. عن علامة وهو ابن

قيس النخعي ابو شبل الكوفي وهو من اجل التلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من الثانية - 00:20:40

من الطبقة الثانية مخضرم وهو من السقات الاسبات ومن السقات الاسبات الفضلاء وهو احد حملة علم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم فلم يجدوا ما - 00:21:00

طبعاً هذا كان في السفر فلم يجدوا ماء فاوتلوب فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل. نعم هذا الحديث اسناده صحيح واوجال كلهم ثقات اثبات وهذا - 00:21:20

ال الحديث قد خرجه البخاري في صحيحه. خرج من طريق أبي احمد الزبيري عن إسرائيل عن منصوب عن إبراهيم به عن عن منصور عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وخرجه الترمذى من هذه الطريق. وقال حسن صحيح - 00:21:40

طبعاً والشاهد من هذا والحديث الذي قبله هو وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام من الاناء. كما في حديث انس وبناء وفي هذا اوتى بتوصي فادخل يده فيه عليه الصلاة والسلام الى أخيه. هذا الشاهد قوله عليه الصلاة والسلام حي على الطهور اي هلموا - 00:22:00

الى الطهارة والوضوء والبركة البركة هي الخير الكثير هذه هي البركة. ولا شك ان البركة من الله سبحانه وتعالى وقد بارك الله عز وجل بهذا الماء الذي في الاناء فاخذ ينبع من بين اصابعه وفي بعض الروايات اخذ يفوق من بين - 00:22:20 عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات يتذمرون فالبركة من الله سبحانه وتعالى. قال الاعمش فحدثني سالم لابي الجعد وسالم لابي الجعد ابو الجعد هو رافع الغطفان الاشجع مولاهم الكوفي. وسالم من الطبقة الثالثة خرج له الجماعة. اختلف في وفاته فقيل عام - 00:22:40

تسعين او ثمانية وتسعين وقيل عن مئة او مئة وواحد نعم اختلف في وفاته. وسالم ثقة جليل ولكنه يوصل كثيراً والعمل مع الذي يوصل كثيراً هو ان ثبت سمعاه من شخص فتحمل باقي الروايات على السماع والاتصال - 00:23:00

يعني مثلاً سمع من جابر قال قلت لجابر فتحمل باقي الروايات عن جابر وعلى سمع والاتصال واما من لم يثبت سمعاه من عنده فيكون اصل منقطع رواية منقطع مثل ما اوصل عن عمر وعن عائشة الى اخره. قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال الف وخمسمائة - 00:23:20

طبعاً حديث جابر اسناده صحيح في الاسناد السابق الى الاعمش عن سالم عن جاذب. واحديج جابر جاب منطوق متعددة ايضاً عن جابر اه طبعاً قواية الاعمش عن سالم عن جابر خرجه البخاري ومسلم. وايضاً خرجم البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق حسين بن عبد الرحمن عن سالم - 00:23:40

عن جاذب وخوجه ايضاً الامام مسلم من طريقة الاعمش عن سالم عن جابر. وجاء ايضاً من طريق نبيح العنزي عن جابر فله ايضاً عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم. فاذا هذه القصة جاءت عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وممن - 00:24:00 عنا ايضاً جاءت من حديث سلمة بن الأكوع وقد خرجم الامام مسلم وجاءت كذلك ايضاً من حديث ابي قتادة الانصاري وقد خرجم ايضاً الامام مسلم وجاءت من حديث ابن عباس خرجم الامام احمد والطبراني وحديث ابن عباس فيه نظر وجاءت من حديث البغاء بن عازب وهو في الصحيح فجاءت عن جمع من - 00:24:20

الصحابي رضي الله تعالى عنهم ثم قال المصنف رحمة الله بباب التسمية عند الوضوء قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق الذي تقدم وهو ومن الثقات الحفاظ والعلماء الاجلة. قال اخبرنا طبعاً في بعض الطبعات ابناً وهي خطأ كما ذكرت اخبرنا عبد الرزاق وتقديم قال - 00:24:40

انا ما عمر هو ابو راشد ابن راشد البصري ابو عوة الازدي نزيل اليمن وما من كبار الطبقة السابعة وتوفي عام اربعة وخمسين ومع مرور كبار العلماء في زمانه ومن الثقات الاثبات على تفصيل في حديثه على تفصيل في حديثه نعم يفصل - 00:25:00 في حديثه من جهة شيوخه ومن جهة تلاميذه. اما من جهة شيوخه ايضاً روايته على ثلاثة اقسام. هناك شيوخ مقدم فيهم اي معلم الذهبي مقدم معمراً في الذهبي وبن طاوس بعضهم قدم في قتادة ولكن فيه نظر جاء ما يدل على خلاف ذلك - 00:25:20 والقسم الثاني من شيوخه الذين لم يتكلم في غاية عمر عنهم ولم يقدم معمراً ايضاً فيهم والقصة القسم الثالث من تكلم في رواية معمراً عنه فتكلم فيه يحيى بن معين في رواية عن ثابت البناي وعن هشام بن عظوة - 00:25:40

وعن ايضا الاعمش وعن عاصم ابن ابي النجم. و اذا روى عن هؤلاء فالاصل والله اعلم قبول حديثه الا اذا تبين انه غلط فيه و اخطأ او استغرب اذا كان هناك قرينة تدل على غلط معمرا او خطأه فتكلم في رواية ما - [00:26:00](#)

عن هؤلاء قال عن ثابت وقتادة ثابت فما تقدمت تكلم في رواية معمرا عن ثابت وهذا من معمرا وليس من هذا في شيوخه واما تلاميذه فايضا اصح حديثا ما كان من رواية اهل اليمن عنه. وعلى رأسهم عبد الرزاق عبد الرزاق - [00:26:20](#)

الناس في معمرا والقسم الثاني اذا روى عنها العراقيون من البصريين وغيرهم. فروايتهم عنا فيها نظر فيها بعض والشيء ليست مردودة لا لكن فيها بعض الشيء. وذلك ان معمرا كان من اهل البصرة وذهب لليمن وآ قالوا - [00:26:40](#)

فزوجوه فجلس عندهم واقام عندهم. فكان احيانا يأتي الى بلده الاولى البصرة. فيأتي اليه اهل العلم منه ان يحدثهم يريدون ان نسمع من عنده فلم تكن مع كتبه فيسرع يعني واحد يحدثهم من حفظه ويكثر من التحدث - [00:27:00](#)

والله اعلم حتى يعني يسمعونك او حديثه بخلاف اليمن هو في بيته ويحدث شيئا فشيئا وكتب عنده يراجعه وهكذا بخلاف عندما يكون في البصرة. فلذلك في روايته عنهم فيها بعض الشيء. نعم تكلم ابو حاتم الغازى وغيره في - [00:27:20](#)

رواية العراقيين او المصريين في روايتهم عن معمرا. فهذه اقسام حديث معمرا بن راشد. واما ثابت فهو ابن اسلم بناني البصري وهو من الطبقة الرابعة وتوفي بعد العشرين ومئة توفي عام سبعة وعشرين ومئة او غير ذلك. وآ قد عمر - [00:27:40](#)

تجاوز العشرين تكوبها وخرج له الجماعة وثبت من الاسباب. وهو من اكثر الناس رواية عن انس ابن مالك رضي الله عنه وكان انسحبه يقول انس بن مالك الصحابي الجليل ثابت دويبة احبها فكان يحب ثابت البناي - [00:28:00](#)

وقد اكثر عنه جدا ومن الذين اكثروا عن انس ثابت وقتادة هل هؤلاء اكثروا عنه جدا وحميد الطويل والزهد لكن من حيث الاكثار دونهم هو مقدم جدا الذهبي في انس لكن من حيث الاكثار دونه واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ايضا له رواية - [00:28:20](#)

عن انس وانس كما تعلمون امي فلذلك روى عنا جمع كثير وهو يأتي تقريرا بعد ابي هريرة من حيث كثرة الرواية ويا عنه الفين وست مئة حديث او نحو ذلك فهو يأتي بعد ابي هريرة من حيث كثرة الرواية ثم عائشة وابن عمر ثم بعد ذلك جابر - [00:28:40](#)

ابن عباس وابو سعيد الخدومي رضي الله تعالى عن الجميع. قال وقتادة وهو بنت عام ابن قتادة السدوسي وابو الخطاب البصري. وتوفي عام سبعة عشر ومئة وهو من الثقات الحفاظ من احفظ الناس واثبتهم في زمانه. نعم وحديث ما فيه تفصيل الا في روايته عن سعيد بن المسيب. فهناك مما - [00:29:00](#)

تكلم فيها لان جالس سعيد بن المسيب بعض الايام جالس سعيد بن المسيب ايام معدودة فقط نحو ثمانية ايام. وكان يكثر من سؤاله والسماع من حتى قال له شاف كثرة اسئلته فيما يظهر فقال له سعيد كل ما حدثتك حفظت؟ قال نعم. قال قم عني فقد نزفتني. يعني - [00:29:20](#)

رواية قتادة عن سعيد بن المسيب ليست مثل روايته عن انس ابن مالك او روايته عن الحسن البصري وغيره هم من العراقيين فجالس سعيد بن المسيب نحو ثمانية ايام قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه طبعا رواية - [00:29:40](#)

طبعا ثابت كما تقدمت كل فيها بعض الشيء وكذلك ايضا قتادة. ولكن كما تقدم لنا ان هذا الحديث جاء عن انس من طرق متعددة ومنها قتادة جاء من حديث سعيد بن ابي يعقوبة عن قتادة عن انس وهو في الصحيحين. فهذا الحديث حديث صحيح. قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا - [00:30:00](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء فوضع يده في الماء ويقول توضأوا باسم الله فرأيت ما يخرج من بين اصابعه حتى توضأوا من عند اخذهم. قال ثابت قلت لانس كم تراهم؟ قال نحوا من سبعين - [00:30:20](#)

نعم هذا الخبر خبر صحيح ونقدم الكلام على طرق حديث انس ابن مالك. نعم المصنف بوب على هذا الحديث باب التسمية عند الوضوء واخذ هذا من قوله عليه الصلاة والسلام توظأوا باسم الله. فاقول هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم على ثلاثة اقوال. هناك من يرى - [00:30:40](#)

ان التسمية عند الوضوء شرط وهذا قول عند الحنابلة. وجاء عن اسحاق وهناك قول اخر انها واجبة فقط ليست بشرط ان تركها

00:31:00 وضوء صحيح ولكن ترك واجب. والقول الثالث انها مستحبة وليس بواجبة. وهناك اقوال اخرى حتى -

ان هناك من قال بانها لا تشرع. اما الادلة التي جاءت فيما يتعلق بمشروعية التسمية فهي على قسمين اما صحيحة واما والصبيحة ضعيفة وليس بصحيح. مثل ما جاء في حديث ابي هريرة لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وايضا حديث سعيد ابن -

00:31:20

زيد وحديث ابو سعيد وما كان في معناها. فهذه غير صحيحة. ظعفها الامام احمد فقال لا يثبت منها شيء او ظعفها كلها وكذا ذلك ايضا ابو بكر البزار فقال ليس بالباب حديث قوي. وابو بكر ابن المنذر ايضا قال لا يثبت شيء -

وايضا ابو جعفر العقيلي قال الرواية في هذا الباب فيها لين. هو ابن الجوز في العلل والبخاري ضاع بعضها ويظهر من كلامنا لانه قال هذا اقوى شيء في الباب وظعفه ايضا. انا ما اعرف ان احد من المتقدمين قواها الا ما نقل عن ابي بكر ابن ابي شيبة انه قال -

00:32:00

ان هذا الحديث حديث حسن لكن الصواب انه لا يصح وان كبار الحفاظ على تضعيقه. بعض اهل العلم قوام بمجموع طرقه. ولكن الصحيح انه يقوى ايضا حتى بمجموع الطرق وعندنا قاعدة مهمة ذكرتها مارا فيما سبق وهو لابد من التمييز بين امرين بعض

المتأخرین -

ما يميز بينهما. لابد من التمييز بين امرين. عندنا صورتين صورة يتقوى فيها الخبر اذا تعددت طرقه. اما الصورة التي

يتقوى اذا جاء اليك انسان عدل وعنه بعض الاوهام اخبرك بقصة انت قد تشك بروايتها تقول يمكن -

ضباط اخطاء غلط اذا جا لك ثاني مثله وهو بعيد عنه ولا قال اني اخطب بل يقول انا رأيت ايضا هذا شيء بنفسي ما قال اخذته من الاول قال لو رأيت هذا شيء بنفسي فانت هنا تصدق. اذا جا لك بعد واحد ثالث فهنا تجزم. حتى لو كان كل واحد منهم لا يكفي

لوحدة -

لكن باجتماعهم هنا تجزم هذه صورة يتقوى فيها الخمر. الصورة الثانية التي لا يتقوى فيها الخبر جاء اليك عشرة. هل عشرة منهم

خمسة حفاظ ثقات ومنهم خمسة ليسوا بحفظ ثقة او منهم سبعة حفاظ ثقات ومنهم ثلاثة كثيرين الاطباء -

ليسوا بحفظ ولكن عندهم خطأ كثير. عندهم اوهام زادها الثلاثة اللي فيهم بعذ الغلط والظعن زادوا زيادة على رواية الثقات الحفاظ المتقنيين. هنا تكون مقبولة زيادة هالثلاثة ولا مردودة؟ هنا تكون مردودة. ما نقول ثلاثة اجتمعوا تقوتوا -

00:33:40

ويلى نقول ما تنتقى هواية لماذا لا تنتقى باجتماعهم؟ لان قد عارضهم من هو احفظ واوثق واتقن منهم ولم يذكرها الزيادة فحدث التسمية من هذا الباب الذين نقلوا صفة وضوءه والرسول عليه الصلاة والسلام جمع كثير. في الصحيحين من حديث عثمان في

الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد في -

من حديث ابن عباس في حديث علي في السنن وغيره وعند الدارقطني. ما قالوا انه سمي الاحاديث الصحيحة ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام قال باسم الله اما القول بعد الوضوء فثبت في صحيح مسلم في حديث عمر رضي الله تعالى عنه. ما جاء التسمية الا

في الاحاديث التي -

ايدها ضعيفة اذا باجتماعها لا تقوى. لانا نقول الاحاديث الصحيحة الكثيرة ما جاء فيها التسمية. ومثل ذلك تخليل اللحية تقليل اللحية ايضا بعض اهل العلم قواه بمجموع طرقها. يقول ايضا نفس الشيء. الاحاديث الصحيحة ما فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام خلى لحيته. وانما جاء في الاحاديث ثم تكلم فيها -

00:34:40

اذا باجتماعها ايضا ما تقول للقاعدة التي ذكرتها قبل قليل ايضا ما تكون بالإضافة الى انه مسألة عقلية تعرب بالعقل ايضا منهج هو كبار الحفاظ ولذلك نعم ضعفوا ايضا احاديث تخليل اللحية نعم ثبت عن بعض الصحابة تخليل اللحية تخل اللحية من هذا الباب -

00:35:00

اما الاحاديث المرفوعة لا يصح منها شيء ولا تنتقى كما تقدم بمجموع طرقها. اما الاحاديث الصحيحة اللي فيها التسمية فهذه ليست بصبيحة مثل ماذا؟ مثل ما جاء في هذا الحديث. توضأوا باسم الله هذا ليس المقصود قول باسم الله عند الوضوء. لا وانما -

من اجل مباركة في ماذا؟ في هذا الماء القليل. ولذلك في الرواية الاخرى قال عليه الصلاة والسلام حي على الطهور والبركة من الله وجاء في بعض روايات حديث جابر بن عبد الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا جابر خذ وقل بسم الله خذ وصب على وقل بسم الله - 00:35:40

فهو كان اللي يتوضأ والرسول عليه الصلاة والسلام وصب على وقل بسم الله من اجل المباركة في هذا المال. فاذا التسمية ليست لذات الوضوء الخلاصة ان التسوية ليست بواجبة. ومن لم يسمى عند الطهارة فهذا ليس عليه شيء. لماذا؟ لانه - 00:36:00
الرسول عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه انه سمي في البداية. واذا سمي الانسان واستدل بمجموع يعني عموم عمومات النصوص فهذا يعني له وجهاً لهذا لا ينكر عليه له وجهاً ومن لم يسمى وقال انه ما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام شيء لو جاه شيء ثابت عن - 00:36:20

عليه الصلاة والسلام قبل الوضوء كان ثبت بالاسانيد الصحيحة كما ثبت ما يقال عن الرسول عليه الصلاة والسلام بعد الوضوء. يعني من لم يسمى واستدل بما تقدم فايضاً هذا استدلاله قوي ووجيه. نعم اختتم كلامي هذا فيما يتعلق بالدرج هو فيما يتعلق بمعجزاته - 00:36:40

الصلاه والسلام. طبعاً افاض اهل العلم في الكلام في معجزاته عليه الصلاة والسلام. حتى الف ابو نعيم دلائل النبوة والالف البهقي ايضاً دلائل النبوة واطال جداً البهقي رحمة الله. وايضاً الحافظ ابن كثير لخص ما عند البهقي وغيره - 00:37:00
واطال في كتاب البداية والنهاية. نعم وغيرهم ايضاً من اهل العلم الامام ابن تيمية في رد على النصارى الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ايضاً ذكروا في نهاية الكتاب فصل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. وطبعاً كتب الحديث تذكر معجزاته. كتب الحديث دلال نبوة - 00:37:20

وغيره تركوا معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام. والالف ايضاً في هذا الباب ايضاً اناس ليسوا من اهل السنة. كتاب تبييت دلائل النبوة او نحو ذلك. والجاحظ له كتاب حجج النبوة طبعاً والجاهل من اهل الضلال نسأل الله العافية والسلامة - 00:37:40

فافاض اهل العلم في الكلام على معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام. ولا شك انها معجزات عليه الصلاة والسلام مهمة جداً وينبغي للمسلم ان يقرأ في معجزاته لأن هذا مما يزيد الايمان وايضاً اهل العلم توسعوا في تقسيم - 00:37:59
المعجزات التي جاءت علينا عليه الصلاة والسلام من كثرتها. فبعض اهل العلم وهو محمد ابن ابراهيم الوزير رحمة الله. واحد هذا عن ابو غازى انه قسم معجزاته عليه الصلاة والسلام الى قسمين. معجزات حسية ومعجزات عقلية. قال والمعجزات - 00:38:19
ثلاثة والعقلية ستة الحسية قسمها الى ثلاثة كما ذكرت امور تتعلق بذاته عليه الصلاة والسلام. مثل خاتم النبوة ومثل هيئته وشكله خلقته عليه الصلاة والسلام من حيث كمال الخلقة. وامور تتعلق بصفاته - 00:38:39

من ايمانه وصدقه وشجاعته عليه الصلاة والسلام الى اخره. فكونه كما في حديث هرطل عندما سأله ابو سفيان قال هل يكذب؟ قال ما يكذب. فقال هرط بعد ذلك بعد ان سال عدة اشياء منها القضية. قال ما كان ليدع - 00:38:59
الكذب على الناس ويكذب على الله هذه مسألة واضحة اللي كان ما يكذب على الناس من باب اولى ان لا يكذب على الله جل وعلا. فحوالك مع كفره استدل بهذا مسألة عقلية واضحة - 00:39:19

يعني بهذى وغيرها على نبوته عليه الصلاة والسلام. فايضاً من دلائل المعجزات الحسية هو صفات عليه الصلاة والسلام. والامر الثالث عن ذاته عليه الصلاة والسلام. من انشقاق القمر وحنين الجزء وما شابه ذلك. انشقاق القمر - 00:39:32

وهذه المعجزة ظاهرة هو حنين الجزء يحن الى الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذه سمعوه الصحابة هذه معجزة ظاهرة عليه الصلاة والسلام. فهذا كما ذكرت تقسيم ابن الوزير وهو نفس تقسيم وازى. قال اما دلال نبوة العقد - 00:39:52
فيها سنت منها كونه عليه الصلاة والسلام من امة امية. لا يعرف فيهم العلم وانما هم اهل البلاغ شعوب فقط اهل بلاغ وادب وشعوب ما يعرف فيهم العلم. فكيف اتوا الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه العلوم - 00:40:12

علوم الانبياء السابقين والرسل الماضيين عليهم الصلاة والسلام وعلوم الاشياء المستقبلة فهذه عالمة واضحة وبيئة على نبوته عليه الصلاة والسلام والامر الثاني كونه عليه الصلاة والسلام لم يكن معتبراً بذكر هذا الامر قبل ان يبعث - [00:40:32](#)

يعني كان معروفاً بينهم عليه الصلاة والسلام بالصدق والامانة والنزاهة ولا يذكر مسألة النبوة او الرسالة نعم ثم بعد ذلك عندما نزل عليه الوحي وامرها ربنا عز وجل بالتبليغ نعم اظهر هذا الشيء عليه الصلاة والسلام - [00:40:59](#)

الامر الثالث فيما ذكر ايضاً هو اه كون عليه الصلاة والسلام يعني لاطحة عظيمة ومصاعب كبيرة ومحن ومع ذلك هو صادق ولم يغير منهجه ولم يرجع عن قوله عليه الصلاة والسلام. وحتى ان كبار قومه اخذوه باشياً كثير وبالاموال وبالسلطان - [00:41:17](#)

بالزواج وكل هذا رفض عليه الصلاة والسلام الا ان يؤمنوا بالله ويكرروا بالطاغوت فهذه عالمة واظعة على نبوته عليه الصلاة والسلام مع الاشياء الأخرى. الامر الرابع عبارة عن الغيوب المستقبل اخبر ان يشاء - [00:41:42](#)

عليه الصلاة والسلام يعني من ذلك انه اخبر عليه الصلاة والسلام ان يتطاول الحفاة الرعاة في البنيان. هذا وقع في زماننا هذا. حفاة رعاة اصحاب الابل والشاة كما جاء في نفس الحديث رعاة الغنم رعاة الشاة يتطاولون في البنيان وقد حصل هذا في زماننا هذا من نحو اربعين سنة وانت جحد - [00:42:01](#)

ومن ذلك شيء مضى اخباره عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربتها فما جاء في حديث جبريل وفسر هذا بان عبارة عن السبي عندما كثر السبي الانسان اذا كانت عنده امرأة نسبية مملوكة يعاملها معاملة الزوجة كما هو معلوم. فاذا انت - [00:42:23](#)

مولود ينسب لابي ينسب للرجل. الرجل سيد لهذه الامة. فكأنها ولدت ربتها اي سيدها واثياء كثيرة اخبر عنها عليه الصلاة والسلام اخبر بان كما جاء في البخاري من حديث الحسن عن عن ابي بكر جاء الحسن - [00:42:44](#)

وهو صغير قال ان ابني هذا شيء. من حديث الحسن ترى البصري عن ابي بكر الثقفي. عندما جاء الحسن بن علي فقال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. وقد وقع كما اخبر - [00:43:04](#) وقال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تختتم فئتان دعواهما واحدة. فاقتلت طائفة علي وطائفة معاوية رضي الله تعالى عن دعواهما واحدة او طائفة علي ما طائفة عائشة وطلحة والزبير دعواهما واحدة - [00:43:20](#)

كذلك ايضاً اخبار عليه الصلاة والسلام عن النار العظيمة وان يغا بسبب نورها اعنق الابل ببصري وقد هذه النار عام ست مئة واربعة وخمسين ذكرها المؤوثون. ويرجع الى البداية والنهاية في ذلك. واثياء كثيرة. حتى انه اخبر عليه الصلاة - [00:43:37](#) بأنه يأتي على الناس زمان يقدمون الشخص لا يقدمونه الا لكي يغනهم وقد حصل هذا في زماننا الان. الان لا يختارون الا حسن القراءة. حتى لو كان يعني انسان ما عنده علم او انسان - [00:43:57](#)

ما عنده تقوى حسن القوى وقدموه حتى وصل الامر ببعض العامة اللي يبنون المسجد يجيرون يخطبون الناس كل واحد يصلி امامهم. حتى يشوفون حسن صوته حتى حدثنا شخص وهو من جيراننا موجود لا زال حي وكان معنـي ناس سمعوا القصة انهم بنوا مسجداً في المدينة - [00:44:15](#)

او اخا لهم بنى مسجد في المدينة فاختاروا الجماعة اختاروا شخص حسن الصوت فقال نصلي فيكم وقتين او بس بالصلاه الجهوية فوافقوا فكانوا يرون سيارته في غير الصلاة الجهوية عند الباب ولا يخرج له - [00:44:37](#)

او نحو ذلك حتى قاموا عليه وتدخلت الامارة الى ان اخرجوا وهم الى السبب اختاروا بس اختاروهم من اجل حسن صوتهم فهذا الشيء لا يخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا قد وقع في زماننا. اخبر عليه الصلاة والسلام عن كثرة الاسواق. والان - [00:44:54](#) الاسواق كان فيما سبق في المدينة الواحدة تجد سوق واحد تقربياً. الان تستطيع انك تتقططي حاجاتك. من طعام وشراب حتى من سيارات ومن مكيفات واجهزة وكذا من الشارع اللي بجنبك - [00:45:13](#)

او مكان طبيب من عنده فأسواق لا تنتهي فاخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن تقارب الاسواق. بل الان تسمع عن اخبار الاسواق العالمية وحتى وصل الان الى ان الانسان يعقد الصفقة وهو في - [00:45:29](#)

كان او يشتري وهو في مكانه تأتي الى البضاعة. فالاسواق تقارب تدريي عما يجري في الاسواق العالمية. هذا امر ليس بالسهل

وتشتري والدة في مكانك تشتري مثلاً من اليابان من اوروبا من امريكا وانت في مكانك. معجزة اخبروا عنها الرسول عليه الصلاة والسلام عن تقاربه بالسوق - [00:45:43](#)

تقارب وخبر عليه الصلاة والسلام عن خروج معادن. وانه يأتي اليها شرار الناس. وخرجت هالمعادن ويعني معادن النفط اغلب الشركات اللي كانت في الاول بالذات اللي بدأت شوكتس كافرة. فاخبروا وسوس تكون هناك معادن يأتي اليها شواغ الناس - [00:46:04](#)

ومعجزاته كثيرة عفوا عليه الصلاة والسلام كثيرة. ايضاً من من المعجزات او اقسام المعجزات العقلية بشاره الكتب السابقة عنا عليه الصلاة والسلام. والامر السادس هو استجابة الله عز وجل لدعائه - [00:46:26](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا قد تواتروا في اشياء كثيرة دعا الرسول عليه الصلاة والسلام واستجاب الله عز وجل لدعائه والحافظ ابن كثير له تقسيم اخر فيما يتعلق بالمعجزات. ولعل الناس يذكر في وقت اخر قال بنا المقام نعم. باب النية في - [00:46:46](#)

اخبارنا يحيى بن حبيب بن عربى عن حماد والحارث بن مسكين. قراءة وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك حاء وخبرنا سليمان ابن منصور قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك واللفظ له ان يحيى بالنساء اذ عن محمد بن - [00:47:06](#)

ابراهيم عن علامة ابن وقار عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فاما لامر ما نوى فمن ان كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن - [00:47:36](#)

كانت هجرته الى دنيا يصيّبها امراتيا ينكحها فهجرته الى ما هاجر يرى اليه الوضوء من الانام. اخبرنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)

انا الصلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوح فوضع يده في ذلك الاناء. وامر الناس ان يتوضأوا رأيت الماء ينبع من تحت اصابعي حتى اتوا من عند اخرهم. اخبار انا - [00:48:36](#)

اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن علامة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#)

فلم يجدوا ما انفوت يبترف ادخل يده. فلقد رأيت الماء يتفجر من ياصابع ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل. قال لا مشف سالم بن ابي الجاد قال قلت لجابر رضي الله عنه كم كنتم يوم اذ قال الف - [00:49:26](#)

خمس مئة باب تسمية عند الوضوء. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد رزاق قال حدثنا معمراً عن ثابت وقتادة. عن انس رضي الله عنه قال طلب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:56](#)

قال مع احد منكم ماء فوضع يده في الماء ويقول توضأوا باسم الله فرأيت قل ما يخرج من بين اصابع حتى توضأوا من عند اخرهم. قال ثابت قلت انس رضي الله عنه كم تراهم؟ قال نحو من سبعين. صب خادم الماء على الرجل - [00:50:26](#)

اخبارنا سليمان ابن داود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ولی فضوله عن ابن وهب ابن مالك ويونس وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عباد ابن زياد - [00:50:56](#)

عن عروة ابن المغيرة انه سمع اباه يقول سكت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخفين على ابو عبد الرحمن لم يذكر ما لك عروة - [00:51:16](#)

المغيرة الوضوء مرة مرت. اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا زيد بن اسلم عن الطعام يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتوضاً مرة مرت. باب الوضوء - [00:51:36](#)

ثلاثة ثلاثة. اخبرنا سعيد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال دفن الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطبل ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه وما توضأ ثلاثة ثلاثة. يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه - [00:52:06](#)

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى صب الخادم الماء على الرجل للوضوء. قال اخبرنا سليمان ابن داود وسليمان ابن داود هو ابن حماد ابن سعد المهوبي المصري ابو طبيع وسليمان ابن داود هذا - [00:52:36](#)

توفي في عام ثلاث وخمسين ومئتين. وكانت ولادته في عام ثمان وسبعين ومئة. وقد خرج له بالإضافة إلى النسائي خرج له أيضا أبو داود في كتابه السنن. وهو ثقة فقيه فاضل. وثقه ان - 00:52:56

وقال أبو داود قل ما رأيت في فضله أو كما قال أبو داود رحمة الله وقال ابن يونس كان جاهدا وكان فقيها على مذهب مالك. وتوفي في عام ثلاث وخمسين ومائتي - 00:53:16

وبالنسبة إلى نسبته المهوبي هذه النسبة طبعاً نسبة إلى مهرة وقيل مهضة وهم من بنى الحافي بن قضاة. وطبعاً قبيلة قضاة يدخل فيها عدة قبائل فيها جهينة وفيها بنى وفيها مهرة أيضاً وفيها كلب وغيرهم. وقد اختلف ان - 00:53:36

هل هم من عدنان أم من قحطان؟ حتى قال البعض عندما سئلواهم أكثر من حيث العدد عدنان أم قحطان قال ما شاءت اضاعة. ان دخلت في عدنان اذا عدنان هم الاكثر. وان دخلت في قحطان - 00:54:06

قططان هم الاكثر. هذا ليس يعنياناً وإنما المقصود نسبة مهضة إلى قضاة وانهم من قضاة وهذا رجل من مهرة وقد اختلف هل ظبط هذه النسبة مهضة بفتح الميم وسكون الهاء - 00:54:26

كما ذكر ذلك السمعان في الأنساب او محضره كما قال ياقوت يقول الناس يقولون محضره الهماء ولكن الذي رأيته عن جمع من العلماء المتقدمين انهم ظبطوها بالفتح مهرة نعم فيرجح انها بالفتح مهضة. طبعاً وبلاط مهضة او محضره على اختلاف بين - 00:54:46

النشابيين كما تقدم في ظبط هذه النسبة بلادهم في الشحم في بلاد اليمن. قال والحارث ابن مسكين والحاوتوت ابن مسكين تقدم لنا فيما سبق اكثر من موه فهو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي - 00:55:16

مولاهم ابو عمرو المصري وهو ثقة فقيه مأمون وتوفي عام خمسين ومئتين وقد تجاوز التسعين قال قراءة عليه وانا اسمع واللطف له هذا لفظ الحاووس ابن مسكين. قال عن ابن - 00:55:36

وهم وابن وهب وعبدالله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المصري وابن وهب توفي في ام سبع وتسعين ومئة؟ وقد خرج له الجماعة وابن وهب مكثم جداً من الرواية وهو - 00:55:56

المصريين فهو من بلاد مصر وروى كذلك ايضاً عن الحجازيين وروى كذلك ايضاً عن العراقيين فهو مكثف جداً حتى انه قال كما سوف يأتياناً باذن الله قال سمعتم من سبعين وثلاث مئة شيخ فما رأيت مثل حفظ - 00:56:16

ابن الحارث فهو مكثراً جداً من الرواية. وهو ثقة حافظ فقيه عابد. وآ عبد الله بن وهب في روايته وظبطه كل فيه من جهتين. الجهة الاولى هو فيما يتعلق توسعه في الاجازة يعني احياناً يكتفي بان يستجيز الظاوي فيحدث عنه او يصوح - 00:56:36

حديث عنا حتى قال ابن سعد انه كان مدلساً. ويبدو انه قصده بالتدليس هنا ليس تدليس الاسناد او غيره من انواع التدليس وإنما قصده تدليس الصبغ وهذا نوع من انواع التدليس - 00:57:06

فابن وهب كان يتسع في الاجازة. وهل مصر واهل الحجاز عندهم نوع توسع في هذا. والذي يجعل بعض والحافظ يتكلم في هذه الناحية هو ان الاجازة ليست مثل السمع. السمع لا شك انه اضبط وانقذ - 00:57:24

يسمع التلميذ من شيخه او يقرأ هو على شيخه. فإذا كان هناك خطأ ولا شيء ينتبه له. كونه يسمع من الشيخ ويكون الشيخ ادرك بحديثه او هو يقرأ على الشيخ فان كان هناك خطأ ولا شيء نبهه الشيخ نبه التلميذ واما الاجازة - 00:57:44

فيروي عنا كتاب او يروي عنا احاديث قد يصحح قد يخطئ وتعلمون بالذات كان في قرون الاسلام الاولى لم يكن هناك اعجاب لم يكن هناك نقط فيدخل التصحح على بعض هواة فلذلك تكلم في ابن وهب فيما - 00:58:04

تعلق بهذه الناحية واجاب عن ذلك الامام احمد فقال كان يفصل السمع من الاجازة ويفصل الحديث من الحديث ما كان اضبطه واثبته او نحو ذلك. قيل له الم يكن يسيء الاخذ يسيء الاخذ كما - 00:58:24

قبل قليل يعني توسع في الاجازة وما شابه ذلك فقال قد كان ذلك. ولكنه كان ظابط يعني. والسبب في هذا ان ابن وهب من كبار ومتقن فلذلك يعني ما يخشى من عنده من وقوعه في التصحيف والغلط هذا باذن الله ينتفي - 00:58:44

بيزبطه وحفظه وانقذنه. ولذلك اثنى عليه الامام احمد مع انه اثبت له سوء الاخذ. وسوء الاخذ في كما ذكرت قبل قليل اتوسع بالاجازة

وما شابه ذلك. وابن سعد عندما قال المدلس الذي يظهر انه يقصد ذلك. طبعا ابن - 00:59:04

ما بين قال كان يدلس لكن الذي يظهر ان ابن سعد يقصد هذه القضية وهذه المسألة ايضا وصف بها جمع من الرواية. وبعض الرواية لم يتأثروا بسبب ذلك كثيرا. يعني قد - 00:59:24

قد يقعون في شيء من الخطأ وبعض الرواية قد يتأثر اكثرا بسبب ما تقدم. الامر الثاني الذي تكلم في ابن وهب فيه هو ايته عن عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جرير. فنقل بعوانة صاحب المستخرج - 00:59:44

على مسلم نقل ان الامام احمد تكلم في روايته عن ابن جويد ووافقه ابو عوانة قال صدق احمد فانه يأتي باحاديث لا يأتي بها غيره عن ابن جبید او نحو هذه العبارة. فهذا هو الامر الثاني الذي تكلم في ابن وهب بسبب - 01:00:04

روايته عن ابن جويد الارجح انها مقبولة. لكن ان خالقه غيره يعني مثل خالف حجاج بن عمك وهو من اثبت الناس في ابن جرير فلا شك ان حجاج بن محمد يقدم قال عن مالك ويونس - 01:00:24

عمرو ابن الحارث ابن وهب روى هذا الحديث عن هؤلاء الثلاثة. الاول ما لك؟ نعم هو تقدم لنا انه اذا ففي الغالب انه صحيح وكانوا يستدلون برواية الامام مالك لهذا الخبر في كتابه الموطأ على صحة هذا الخبر - 01:00:44

ويجعلون ذلك من القوائم التي تقوي هذا الخبر. قال ويونس يونس هو بن يزيد الابي. ويونس ما هو علينا قبل ويونس من كبار الطبقة السابعة وخرج له الجماعة وتوفي عام ثمان وخمسين او تسع وخمسين ومئة او نحو ذلك - 01:01:04

وطبعا يونس حديث تقدم لنا فيما اظن ان حديثه على ثلاثة اقسام القسم الاول ما كان من كتابه وبالذات اذا كان شيخ الزهري والقسم الثاني اذا كان من حفظه وشيخ الزهري والقسم الثالث ما كان - 01:01:26

من حفظه عن غير الزهد فما كان من كتابه وبالذات اذا كان شيخ الزهري فهذا اصح حديثه. لانه تكلم فيه بعض حفظه وهو مقدم في الزهد ولذلك اذا حدث من حفظه يكون ليس مثل اذا حدث من كتابه. ولتقدمه في - 01:01:47

رواية عن غير الزهري ليست مثل روايته عن الزهري. نعم والاصل في حديث الصحة هذا هو الاصل وبالذات طبعا ما كان من تابعوا رواه عن الزهري فهو مقدم فيه بل حديثا بالدرجة العليا من الصحة. واعني بذلك الدرجة الثالثة التي الاصل فيها الصحة - 01:02:11

قالوا عمرو بن الحارث وعمرو بن الحارث هو ابن يعقوب المدني نزيل مصر وعمرو بن الحارث من الطبقة السابعة وتوفي دون الخمسين ومئة. اختلف في وفاته ثمانية واربعين ومئة او تسعه واربعين ومئة - 01:02:31

عمرو بن الحاوشن من الحفاظ وثقة يحيى بن معين جدا وتقديم ان عبد الله بن وهب قال ووبيت عن سبعين وثلاث مئة شيخ او سمعته عن سبعين ثلاثه شيخ فما رأيت احفظ من عمرو ابن الحارث؟ وايضا هو من الفقهاء ومفتيا وكان ايضا موصوف - 01:02:48

الادب والشعب وايضا تكلم في عمر ابن الحاوي بكلام عام وبكلام خاص. في كل في كلام ام يعني قال الامام احمد رأيت له منكريات. وجاء في رواية عن الامام احمد انه تكلم في روايته - 01:03:13

عن قتادة خاصة وجاء عنا في رواية اخرى انه عمم قال انا رأيت له منكريات على ثناء الامام احمد عليه تقادمه له في حديث اهل مصر ولكن نعم هالمنكريات يعني اشياء قليلة في جنب ما غوى. والاصل في روايته عن قتادة - 01:03:33

الصحة ان تبين انه اخطأ وغلط فهنا يرد هذا الخبر. ولا شك ان اصحاب قتادة يعني من سعيد ابن ابي وهشام الدستواني وشعبة بن الحجاج لا شك هؤلاء مقدمين على عمرو بن الحارث. فالاصل في رواية الاستقامة نعم ان تفوت بخبر - 01:03:53

هو عن قتادة ولا يوجد هذا الخبر الا من رواية عون من الحادث هذا نعم يوجب التوقف. قال ان ابن شهاب اخبرهم ابن شهاب علينا مرارا هو محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب القوي الذهبي المدني وهو من كبار الائمة نعم توفي في عام اربعة - 01:04:13

وعشرين ومئة وقيل عام ثلث وعشرين او خمس وعشرين ومئة. خرج له الجماعة اخبرهم عن عباد ابن زياد ابن زياد هو ابن ابيه ويقصدون بابن ابيه زياد ابن ابيه ابن ابي سفيان يعني هم احيانا - 01:04:33

طبعا استلحق معاوية زياد وقال انه هو ولد ابي وانكر عليه بعض الصحابة انكر عليه مثل ابو بكرة انكر هذا طيب هو ابو بكر اخو زياد من جهة امه فانكر هذا الشيء وذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان ينسب رجل - 01:04:53

الى غير ذي ؟ نعم طبعا هذا ابو سفيان هذا شيء في الجاهلية حصل من الزنا. واول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاشر الحجر الولد الفراش يعني الولد ينسب الى زوج المرأة التي هي - 01:05:13

فراش له وللعاشر وللزانية الحجر. لا ينسب اليه شيء. فشرعا لا ينسب للانسان من والعياذ بالله لمن زنى بهذه المرأة وانما ينسب لامه. هذا اذا كان ليس للمرأة فراش او كان لها فراش يعني كان لها رجل ونفس - 01:05:33

كنسبة هذا الولد اليه وهذا من خلال الملاعنة نسأل الله العافية والسلامة. فلذلك يقال زياد ابن ابيه ويعني احيانا يقال زياد ابن ابي سفيان ولا شك انه غلط ينسب الى ابي سفيان لما تقدم فعبد ابن - 01:05:53

زياد ابن ابيه واخوه عبيد الله بن زياد الذي كان السبب في قتل الحسين رضي الله تعالى عنه وعبد بن زياد هذا ذكر علي ابن المديني ان الزهري تفوه برواية عنه. وذكر في ترجمته ان مكحول ايضا - 01:06:13

روى عنه ولذلك قال علي ابن المدين عنه بأنه مجهول. وذكراه ابن حبان في الثقات على قاعده عباد ابن زياد هذا ليس له شهرة في باب غواية. ولعله ليس له الا هذا الخبر. خرج له مسلم هذا الخبر والنسائي ايضا وغيرهما من - 01:06:33

اصحاب القلوب الستة فليس له عندهم الا هذا الخبر. فهو في باب الرواية غير معروف ولكنه معروف في باب الامارة واللام معاوية رضي الله عنه بلاد سجستان عام ثلاث وخمسين. وتوفي سنة مائة. طبعا الحافظ بن حجر في تهذيب - 01:06:53

شك ان قول علي المديني ينطبق على هذا قال لعل علم المديني يقصد يعني غيره لا يقصد الامير الامير ليس بمجهول والذي يظهر ان علي المديني يقصد هذا لانه قال عباد ابن زياد الذي روى عنه الزهري او لم يروي عنه الزهري ولا نعرف واحد اسمه عباد بن زياد روى عنا الزهبي - 01:07:13

غير هذا طبعا تقدم لنا فيما سبق ان بوابة الزهبي عن شخص هذى تقويه لجلاة الزهري ولمكانته فلذلك بعض الحفاظ قوى ابن اكيمة بسبب رواية الزهري عنه. وهناك طبعا ابوات - 01:07:33

الذين روى عنهم الزهري هم تكبيبا ينقسمون الى ثلاثة اشخاص. طبعا غير الصحابة الصحابة ما يدخلون في هذا الزهري معروف رواية عن انس بن مالك انا اقسمهم الى ثلاثة من جهة الثقة وعدم فالصحابة لا ندخلهم في هذا التقسيم رضي الله تعالى عنهم لان - 01:07:53

كلهم ثقات وعدول. القسم الاول هم الثقات. وهذا هو الغالب على الزهد. والزهري وهو عن مشاهير الثقات. وهو طبعا عن عوض بن الزبير وهو ايضا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وروى عن سعيد بن المسيب وغير هؤلاء من الائمة - 01:08:13

الذين عرف الزهري برواية عنهم سالم بن عبد الله بن عمر وغيرهم. وهذا هو الغالب على شيوخه الثقات المشهورين وروى القسم الثاني وهو الزهري عن اناس غير مشهورين. اناس فيهم جهالة. منهم هذا عباد - 01:08:33

ابن زياد الذي معنا ومنهم نبهان مولى ام سلمة في حديث عميواني انتما طبعا الترمذى هذا الخبر وهناك من تكلم في هذا الخبر من اجل ان نبهان مولى ام سلمة ليس بالمشهور. فهذا القسم الثاني روى عن اناس - 01:08:53

غير مشهورين ومنهم ابو الاحوص ابو الاحوص الراوي عن ابي ذر في عدم مسح الحصى في اثناء الصلاة هذا ايضا ليس بالمشهور فواية الزهري عن هؤلاء تقويهم. الا اذا كان هناك قضائين اخرى. القسم الثالث الزهري وهو عن اناس يعني فيهم ضعف - 01:09:13

هؤلاء الناس لا يسميهم اذا كان هو لا يرتضى واوي ما سماه. يقول اخربني مخبر ولا يسمى. لماذا ما يسميه ؟ لانه لا يرتضى انسان ضعيف وكذا لا يسمى. ولذلك اذا لم يسمى الزهري الذي روى عنه فهذا دليل على ضعف - 01:09:33

فهذه اقسام شيوخ الزهبي رحمه الله. فالخلاصة عباد بن زياد هذا يعني هو فيه جهالة كما قال علي بن ديني لكن هذا الخبر الذي رواه خبر مستقيم. لانه متاب عليه وسوف يأتينا ان هذا الخبر جاء من طرق كثيرة عن - 01:09:53

المغيبة ابن شعبة رضي الله تعالى عنها. فهذا الخبر مستقيم وهو متابع في هذا الخبر فلذلك الامام مسلم خوجل له هذا الخبر طبعاً امام مسلم كما سوف يأتي وهو هذا الخبر من طرق متعددة. منها طريق عباد ابن زياد فهو مقررون مقررون - 01:10:13

بغيره فلذلك نعم وهو له وحديث مستقيم قال عن عوة ابن المغيبة وعوة ابن المغيبة هو ابن المغيرة وابن شعبة الثقفي ابو يعقوب الكوفي وعضو هذا الثقة وثقة العجلبي بل قال الشعبي عامو بن - 01:10:33

والله عنا وقال هو من افضل اهل بيته فاثنى عليه وذكره ابن حبان في الثقات واثنى عليه وخوج له الجماعة وتوفي بعد التسعين الحاجاج ولاه على الكوفة في عام خمس وسبعين انه سمع اباه بن شعبة - 01:10:53

رضي الله عنه. يقول سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الكفين. قال ابو عبدالرحمن لم يذكر مالك عروة ابن المغيبة. طبعاً رواية الامام مالك هي رواه الامام مالك عن ابن شهاب عن - 01:11:13

عبدابن زياد من ولد المغيبة عن ابيه بدون ان يذكر عضوه. فجعل الامام مالك عباد بن زياد من ولد المغيرة بن واسقط من الاسناد عروة ابن المغيرة. وهذا غلط هذا غلط من هاتين الناحيتين. من جهة نسبة - 01:11:33

عبدابن زياد الى ولد المغيرة وهو ليس ولد المغيرة كما تقدم. هو عباد بن زياد بن ابيه. والامر الثاني هو انه اسقط عروة ابن المغيبة وقد اختلف على الامام مالك بعظامهم رواه عن الامام مالك على وجه الصح. وبعظامهم لا رواه على الوجه الذي تقدم - 01:11:53

فاختلاف على الامام مالك في ذلك. ومن جملة هذا الاختلاف هي رواية ابن وهب. يعني طبعاً النسائي هنا بين قال لم يذكر مالك عوض ابن المغيبة وبين في روايات ابن وهب ما بين ان رواية مالك هي بدون ذكر - 01:12:13

المغيبة قال ابن عبد البر في التمهيد وهذا يتعلق ايضاً برواية ابن وهب اللي ذكرته قبل قليل قال كان يفعل ذلك يعني قد ما يبيين اي ابن وهب. الخلاصة ان رواية مالك هو ما تقدم. وان كان قد اختلف عليه. هذا الحديث - 01:12:33

طبعاً كما ذكرت جاء بأسانيد متعددة. جاء من رواية الشعب عن عروة ابن المغيبة عن ابيه عند البخاري ومسلم وجاء ايضاً في الصحيحين من رواية نافع ابن جبير ابن مطعم عن عروة ابن المغيبة عن ابيه - 01:12:53

وهذى ايضاً في الصحيحين. وجاء ايضاً في الصحيحين منطق مسبوق من الاجدع عن المغيرة بن شعبة. وجاء ايضاً عند مسلم من رواية ابن عبد الله المزنى عن الحسن البصري عن ولد المغيبة وذكر ان ولد المغيبة هذا او جاء في بعض الروايات انه حمزة ابن - 01:13:13

الغيرة بن شعبة عن ابيها المغيرة بن شعدة قال بكر بن عبد الله المزنى وقد سمعتهم من ولد المغيرة فرواه عن الحسن البصري عن المويطة ثم سمعه من ولد المغيبة. فهذا الحديث في الصحيحين وفي السنن الاربع. وله سفن متعددة. بل قال البزار - 01:13:33

جاء او غوى من نحو سنتين طريقاً عن المغيرة بن شعبة. قال الحافظ بن حجر وذكر ابن منده خمسة واربعين طمنها فهذا حديث مشهور وحديث صحيح جاء بأسانيد متعددة وبالفاظ ايضاً ومن الفاظ هذا الحديث ان - 01:13:53

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توظأ وعاد وجدتهم في الركعة الثانية. في صلاة الصبح ووجد ان اه الرحمن ابن عوف يصلي بهم فاراد المغيبة ان يوقف عبد الرحمن بن عوف لكن قال الرسول عليه الصلاة والسلام دعه فدخل خلف عليه الصلاة - 01:14:13

والسلام وعندما سلم عبد الرحمن بن عوف اتى عليه الصلاة والسلام بوقعة اخرى واطوهم على هذا الفعل وبيدو ان الصحابة قاموا الصلاة لأن الرسول عليه الصلاة والسلام تأخوا وقد يكون يعني ظنوا انه يوحى اليه مثل ما حصل عندما - 01:14:33

وكان ابن مسعود معه رسول عليه الصلاة والسلام خط له خط وقال لا تغادر هذا المكان. وذهب وجلس مدة ثم بعد ذلك اليه عليه الصلاة والسلام التقى بوفد الجن حتى ان الصحابة افتقدوه وخافوا عليه بعد ذلك جاء اليهم وخبرهم بما جرى - 01:14:53

من انه التقى بوفد من الجن وكذا وكذا. فقد يكون الصحابة بادروا الى الصلاة لأنهم خشوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام يوحى اليه فهذا الذي يبيدو والله اعلم الذي دعاهم الى ذلك. يعني حتى انهم بوا قد ما يوقظون يخشون انه يوحى اليه او كذا - 01:15:13

مثل ما حصل عندما في مرة من المرات كانوا نزلوا في اخر الليل كانوا في سفر ونزلوا في اخر الليل وناموا عن الصلاة ما ايقظهم الا الشمس فعندما استيقظ بعض الصحابة وجدوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام نائم فخشوا ان يوقظوه فماذا فعل عمر واخذ يكذب؟

يكبر حتى استيقظ الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يخشون انه يوحى اليه. ذهب الى مكان ما يدرؤون بذلك بادروا الى الصلاة واقاموا على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمهم هذا الحديث صحيح وجاء من طرق كثيرة. هذا الحديث - 01:15:53

فيما يتعلق بفقهه النسائي طبعا بوب عليه صب الخادم الماء على رجل الوضوء في هذا ان المغفيظة ذهب مع الرسول عليه الصلاة سلام وصب طبعا عندما قضى الحاج عليه الصلاة والسلام وجاء صب المغفيظ عليه اه الماء حتى يتوضأ - 01:16:13

وعندما وصل الى الخفين اراد ان يخلع المغفيظ الخفين فقال دعهما. قال عليه الصلاة والسلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فهذا الشاهد هذا الحديث هو صب المغفيظة الماء على الرسول عليه الصلاة والسلام. وان هذا امر مشبوه وليس فيه شيء. وقد قسم بعض

اهل العلم - 01:16:33

هذه القضية وهي صب الماء على المتوسط الى ثلاثة اقسام. القسم الاول انه يحضر الماء لمن اراد ان يتوضأ. مثل ما فعل ابن عندما ابن عباس وعى الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى قضاء الحاجة احضر الماء. فعندما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام الماء بعد ان قضى حاجته قال من - 01:16:53

فعل هذا قالوا ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين. وفي رواية علمه الحكمة فدعا له عليه الصلاة والسلام. والحديث في البخاري. والقسم الثاني هو ان يصب الماء مثل ما فعل المغفيظة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه. وهذا ليس فيه شيء. بعض اهل العلم كره هذا الشيء - 01:17:13

لكن هذا غير صحيح هذا ليس فيه شيء هذا من باب التعاون على البر والتقوى. والقسم الثالث ان الانسان يعاون الشخص على غسل اعضائه يعني مثلا يغسل يديه له يغسل قدميه له وهكذا. طبعا هذا الاصل يعني انه لا يفعل الا - 01:17:33

عند الحاجة يعني خذ انسان كبير في السن ما يستطيع انسان مريض فقام مثلا ولده او طبيبه بغسل اعضائه فهذا ليس فيه شيء في مثل هذه الحالة هذا ليس فيه شيء. فبعض اهل العلم قسم هذه القضية الى ثلاثة اقسام. ثم قال المصنف رحمة الله - 01:17:53

الوضوء مرة مرة. قال اخبرني محمد ابن المثنى ومحمد ابن المثنى هو العنزي. ابو موسى الزمن البصري وهو ثقة حافظ مكتب توفي عام اثنين وخمسين ومائتين هو مع بن داود. توفي في سنة واحدة وكان في مدينة واحدة - 01:18:13

هو محمد ابن بشار. كان كلامها في البصرة. نعم وتوفي في سنة واحدة سنة اثنين وخمسين ومائتين وان كان هناك خلاف في وفاة ابو موسى الزمني وابو موسى الزمن ولد عام سبع وستين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من الحفاظ صفة حافظ. قال - 01:18:33

حدثنا يحيى هو ابن سعيد يحيى ابن سعيد القطان البصري. وتوفي في عام ثمان وتسعين ومئة وهو من كبار الحفاظ الالباب وتقديم لنا ايضا مما يتميز به في باب الرواية انه لا يروي في الغالب الا عن ثقة ولا يحمل عن - 01:18:53

الشيخوخ الا ما صوحووا فيه بالتحديد مثل ما كان يفعل شيخه شعبة ابن الحجاج. وهذا مفید. يعني يروي عن شيخه حديث ويكون شيخه عنده شيء من التدليس هنا ان كانوا يراويا ابن سعيد فهنا هذه طولية على ان شيخه قد سمع هذا الخبر ولم يدلسه لم يدلسه هذا الخبر - 01:19:13

عن من رواه ومن القرائين رواية يحيى بن سعيد عنه القطان. وذكر هذا الاسماعيلي فيما ذكره الحافظ بن حجر عنه ويحيى ابن سعيد القطان في باب الجوف والتعديل عنده تشدد رحمة الله. وقرينة وزميلة - 01:19:36

عبد الرحمن بن مهدي اقرب الى الاعتدال منه. قال عن سفيان وسفيان هذا السوم. طبعا اصحاب الكتب الستة اذا رروا عن يحيى بن سعيد اذا كان يحيى بن سعيد القطان يكون بينهم وبينه رجل واحد. واما ان كان يحيى بن سعيد الانصاري فيبينهم - 01:19:56

فاكثر واذا قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد فهو القطان البصري لان شيخ الامام احمد. واذا قال الامام مالك حدثنا يحيى ابن سعيد فهو الانصاري. لان الامام مالك اكبر من يحيى بن سعيد القطان. قال عن سفيان وسفيان هو ابن - 01:20:16

بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي الامام المشهور. وتوفي عام واحد وستين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من كبار الحفاظ ومن كبار علماء هذه ثم قال حدثنا زيد ابن اسلم وهو القرشي العدوبي مولاهم. ابو اسامة وقيل ابو عبد الله وله ثلاثة اولاد -

او من اولاد المشهورين اسامة وعبدالله وعبدالرحمن. وقد تكلم فيهم ومن اطعفهم عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم يكاد يترك بل هو قريب من ذلك. واما زيد ابن اسلم فهو من الثقات - 01:20:56

الاسبابات الفقهاء وكان عالما بالتفسير وهو من الطبقة الوسطى من التابعين وكفي عن ست وثلاثين ومنه وقد له الجماعة قال طبعا ابوه اسلم مولى عمر ثقة من كبار التابعين. قال عن عطاء ابن - 01:21:14

يسار وهو الهلالي مولى ميمونة وهو من صغار الطبقة الثانية. طبعا في بعض طبعات التكويب من الثالثة ولا قول انه من صغار الطبقة كما جاء في بعض الطبعات وهو الاصح. واختلف في وفاته. قال الحائض ابن حجر توفي في عام اربعة وعشرين وقيل غير ذلك والاقرب من - 01:21:34

انه توفي في عام ثلاثة وعشرين هذا الاكبر. والدليل على ذلك ان زيد ابن اسلم تلميذه قال عنه انه توفي في عام ثلاثة وعشرين تلميذه هو ادرى به من غيره. وقال عن اربع وثمانين سنة فولادته في عام تسعه عشر تكون ولادته في عام تسعه عشر نعم - 01:21:54

قد خرج له الجماعة وهو ثقة فقيه وهو ثقة فقيه فاضل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى على الله عليه وسلم فتوضأ موتا موه. نعم هذا الاسناد صحيح وقد خرجه البخاري في صحيحه. وخرج ايضا الترمذى - 01:22:14

وابن ماجة وغيرهم. ثم قال المصنف طبعا عفوا فيما يتعلق بالوضوء النام مشروع انسان يتوضأ مرة او مرتين مرتين او ثلاثة او بعض اعضاء مرة او بعض اعضاء مرتين وبعض اعضاء ثلاث. فكل هذا شيء مشغول - 01:22:34

ولا شك ان الواجب هو موه وما زاد الى الثالث فهذا اولى. والافضل وهو الذي الغالب والله اعلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يتوضأ ثلاثة كما جاء في الصحيحين في حديث حمران عن عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام توظأ - 01:22:54

ثلاثة وهذا لفظ مسلم. نعم وجاء في حديث عمرو ابن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض اعضاءه توضأ ثلاثة وبعض اعضاءه موتين. فهذا كله مشروع وثبت عنده عليه الصلاة والسلام - 01:23:14

اما الزيادة على الثالث فهذه لا تجوز لما جاء في حديث موسى ابن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان الرسول عليه الصلاة والسلام توظأ ثلاثة ثم قال من زاد على هذا او نقص فقد تعدى واساء وظلم. طبعا - 01:23:34

كلمة نقص هذى شاذة غير صحيحة لانه الرسول عليه الصلاة والسلام توظى ثنتين وتوظا مو اول والواجب مرة وما زاد هذا افضل فهذه الشهادة كما ذكره الامام مسلم لكن بقى باقي الخبر مستقيم. فالزيادة على الثالث لا تجوز وانما اقصى شيء ثلاثة وهذا هو الافضل. ويجوز - 01:23:54

وهو مشروع ثنتين واقل الواجب واحدة. وان توظا في بعض الاعضاء كما تقدم مرة او مرتين وبعدهما ثلاثة فكل هذا مشروع نعم ثم قال الوضوء ثلاثة قال اخبرنا سعيد بالنسب وهو سعيد بن نصب وبن سعيد المروزي وهو ثقة بالاتفاق وفي عام - 01:24:14

اربعين ومئتين ويلقب بالشاه كان راوية عبد الله بن المبارك معروف بالرواية عنه. والنمسائي فيما اظن في كتابه السنن ما يروي الا يعني اذا روى عنه يكون شيخ ابن المبارك قال اخبرنا طبعا في بعض - 01:24:34

تباعنا ويبدو ان هذا خطأ اخبرنا عبد الله بن مبارك وهو الحنظلي مولاه ابو عبد الرحمن مروج الامام المشهور في عام واحد وثمانين ومئة وهو الائمة قال اخبرنا الاوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ابو عمرو الشامي نزيل بيروت والاوزاعي - 01:24:54

الطبقة السابعة وتوفي في عام سبع وخمسين ومئة وهو ايضا من كبار علماء هذه الامة حتى قال ابن تيمية رحمه الله قال ما دخل ام بعد الاوزاعي افقه من الموفق بن قدامة يعني صاحب المغني وكان اهل الاندلس على المذهب الاوزاعي كما يقال او يذكر -

01:25:14

ثم بعد ذلك انتشر مذهب الامام مالك قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطسب والمطلب بن عبد الله هو ابن المطلب بن حنطسب المخزومي القرشي نعم والمطلب ثقة وثقة بزرعة وثقة الداراقطني ويعقوب بن سفيان - 01:25:34

ايضا وثقة وان ابن سعد تكلم فيه وتكلم فيه قال لانه كثير كثير ما يوصف قال له اصحاب يدرسون فبین ابن سعد ان كلماه فيه

بسبب بسالة وما شابه ذلك. ولم يتكلم في ظبطه فونقه بسرعة والدواء قطني - 01:25:54

انه سقة المطلب تكلم فيه من جهة وتدليسه. التدليس ابن سعد كما تقدم واصحابي دلسوني يجعل التدليس فيما يتعلق باصحابه والاغبنة هو الذي يدلس وهو يدلس تدليس يختلف عن باقي التدليس. وذلك انه الذين لم يسمعوا منهم يسميهم - 01:26:14

يقول قال فلان كذا او عن فلان كذا يسميه. والذين يصوّح بالسماع منهم لا يسميهم. يعني قال مثلاً حدثني من سمع خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال حدثني رجل من الصحابة وروى حديث ذكره أبو داود وغيره أن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما -

01:26:39

دفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه حمل حجراً كبيراً ووضعه عند قبر عثمان. حتى يدفن عند عليه الصلاة والسلام من شاء من ممن يريد دفنه عند جعل ذلك علامه المطلب ارسل القبر قال ان الرسول عليه - 01:27:03

ثم وضع حجراً عند قبر عثمان. ثم قال بعد ذلك لأخبرني الذي ذكر هذا الحديث انه شاهد بياض ذراعي الرسول صلى الله عليه وسلم فهو في الاول ارسل الخبر ثم بعدين قال اخبرني الذي ذكر لي هذا الخبر انه شاهد بياض ذراعي الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وهو - 01:27:23

احمل الحجر حشرة عن ذراعيه عليه الصلاة والسلام وحمل الحجر. هو عنده نوع من التدليس. تدليس يختتم يعني هذا اولاً اه يسمى من لم يسمع منه والذين يصوّح في التحديد عنهم لا يسميهم. يعني حدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:27:49 او حدثني رجل من الصحابة او كما ذكرت قبل قليل حدثني او اخبرني من شاهد بياض ذراعي الرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً هناك من الرواية من يقول حدثني احد الصحابة. هذا نعم موجود. لكن وجه الاستشكال ان المطلب يروي - 01:28:11

عن اناس ويسميهم ولم يثبت سمعاً منهم. يسميه بيبنه فلان ابن فلان. والذين يصوّح في السماء عنهم ما يسميهم لماذا فهذا وجه الاستشكال في غوايته ولذلك بعث الحفاظ تعجب من طريقته ولذلك ابن سعد خلی التدليس من اصحابه - 01:28:30
قال له اصحاب يجلسون او عامة اصحابه يجلسون. والذي يظهر هو الذي يفعل ذلك. انا فيما سبق طلبت من احد الاخوان يخرجني في الكتب التسعة من خلال طبعاً كمبيوتر يعني واجهت بعض الاحاديث ولا كملت راجعت بعض الروايات حتى بشوف يعني ايش نوع تدليسه لكن ما كملت فهو - 01:28:52

الحقيقة عنده نوع من التدليس وجه الاستشكال كما تقدم الذين لم يسمع منهم يسميهم ثم بعدين يقول حدثني رجل وحدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ما يسمى اذا صرخ بالتحديد ما يسمى من حدثه. ما يقول مثلاً حدثني عبد الله ابن عمر - 01:29:15

ولذلك قال البخاري قال لا اعرف انه سمع من احد الا قوله حدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام طب لا اعرف انه سمع من احد يعني من الصحابة الا قوله حدثني من سمع خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:29:35

وجاء ان البخاري في رواية ذكره في التاريخ الكبير قول اخر له يعني للبخاري قال في التاريخ الكبير سمع عمر تعقب الخطيب البغدادي قال الصواب سمع ابن عمر سمع ابن الدارمي لا اعرف انه سمع من احد من الصحابة - 01:29:51

يعني لعله يتبيّن فيما بعد يعني نوع تدليسه وذلك من خلال تتبع هواياته نسأل الله ان ييسر ذلك في ذلك لكن قال ابو حاتم انه روى عن ابن عمر ابن عباس ولم يسمع منها ثم قال لا ادري سمع منها او لم يسمع لكن تقدم بكلام - 01:30:09

عن البخاري انه لم يثبت له سمع من احد من الصحابة. طبعاً وفي قول البخاري قال الا قوله حدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة فهو لم يثبت سمعاً من عبد الله ابن عمر فيكون هذا القبر مرسل منقطع ما بين المطلب وما بين عبد الله بن عمر قال توظأ ثالث - 01:30:29

ثلاثة يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الخبر طبعاً رواه ابن ماجه ورواه الامام احمد ورواه ابن حبان يرى صحة الخبر لكن تقدم لنا او ذكرتنا في غير هذا المكان او في غير هذا - 01:30:50

الموطن ان ابن حبان يتسع في مسألة الاتصال. يعني تجد انه يصحح اخبار وهي منقطعة. وقع بعض الاختلاف في رواية الاوزاعي

فجاء في رواية انه روى هذا الخبر عن ابن عباس بدل ابن عمر وابن عباس. كما في رواية الوليد ابن مزيد. وجاء في روايات اخرى وفي رواية المسلم انه - [01:31:10](#)

جمع ما بين ابن عباس وابن عمر. فالروايات الاختلاف اللي وقع في حديث الاوزاعي على ثلاثة اوجه. الوجه الاول عن ابن عمر. والوجه ثاني غاية هذا الخبر عن ابن عباس فقط والوجه الثالث الجمع بين ابن عباس وابن عمر وهذا هو الاقرب في هذا الخبر. المهم الخلاصة ان هذا الخبر - [01:31:32](#)

ولكن البين صحيح ثبت كما تقدم في حديث عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام توظأ ثلاثة ثلاثة صحيح نعم ولعل يقف عند هنا - [01:31:52](#)